mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

45 - شرح صحيح البخاري كتاب الإِيمَان | بابُ ما جاء أَنّ الأعمال بالنِّية - الحديث 45 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

باب ما جاء ان الاعمال بالنية بس معناها ان الاعمال الشرعية معتبرة بالنية والحسبة الحسبة الاحتساب ابن الانسان يحتسب الاجر وانتقد تحتسب الاجر في القضايا القضية السهلة تحتسب الاجر لكن الله يعطيك بها على حسب نيتك. كما يقول عبد الله ابن المبارك رب عمل صغير - 00:00:00

تكبره النية ورب عمل كبير تصغره النية تحرص على ان يحفظها تونس هذا الرجل حفظ سورة الفاتحة لما ذهب جاء قومه جميعا فانت ايضا فكر هذا عشان هو ينتفع وينفع الاخرين. نعم - 00:00:23

ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان باعتبار ان الايمان قول وعمل كيف ان الامام قال ادخل والوضوء يعني في الوضوء طبعا في اشارة الى اشارات النية في وهو مذهب الجمهور - 00:00:42

ثلاثا للحنفية اشارت الى ثلاث من لم يشترط مني وحجته من انه ليس عبادة مستقلة ليس عبادة مستقلة وقد نوقظ بالتيمم فانه وسيلة يعني مقال للوضوء وسيلة للصلاة فهذا ليس عبادة فلا يحتاج الى ان قلنا لهم التيمم ايضا وسيلة - 00:00:57

واحد الصلاة وبالاتفاق انه لابد فيها من النفقة تناقضتم الجمهور على ان لابد له من النية بالادلة الصحيحة المصرحة بوعد الثواب عليه يعني في صحيح مسلم ليتوضأ العبد المسلم خرج كل فغسل وجهه - 00:01:17

كل خطيئة كان نظر بها وهون في النفوس سعيدة جدا الطهور شطر الايمان. نصوص على اهمية الوضوء. بالنسبة للنية يقدر الواحد يعني ينوي مثلا مثل طول العمران كل ما انت توظاني اقدر اصلي او يعني نية الوضوء - 00:01:35

باش مرة تجي تتوظا بس هو ما بني. وهاي هاي تؤجر اسا. واحنا ما نريد مرحلة الوسواس. هل ناوي بسم الله ويعيد الوضوء مرتين وهنا مرتين لا نسب النسا الحركات نسويها - 00:01:51

بس احنا لما نتحدث نمشي زوجك دايما يحتاج يتوضأ بالماي انت ما نويت مثلا اللي يريد يسبح ينوي مثلا الوضوء يعني بس يحتاج مسح المسح الممسوح وترتيب الاعضاء. مم. هاي احنا والاستنشاق سم. يعني شيخ اذا انغمس بالماء. ايه - 00:02:12

لا يكفي. لا يكفي. لا يكفي. لانه احنا الممسوح لا يجزئ فيه الغسل وعندنا الترتيب لا بد من الترتيب حتى تميز العبادة عن غيرها. شيخنا عباد حاتم يصبح رأسه واروح اصلي - 00:02:40

شكرا صلاتك صحيحة لكن الان توضأ شيخ الوضوء انه يعني انساه عند الغسل. سنة انه الانسان يتوضأ وليس فقط. وما راح يمسح من السنة زين متى يتوضأ؟ قبل الغسل لان انا لا ارى الوضوء قبل الوضوء. ولا ارى معنى له. اذا ورد في حديث عائشة احسنت. ورد في حديث - 00:02:51

لكن المقصود بها الوظوء ليس المقصود بالوضوء حقيقة المقصود هو الغسل وقدمت اعضاء الوظوء اكراما لها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للميت نوضئه ونغسله يغسل بس بالبداية تقدم اعداء اعضاء احسنت فقال اغسلنها سبعا او خمسا وابدأن بميامل الوضوء منها وابدأ - 00:03:22

مواضع تزيد الوظوء منها وهكذا فهن الوضوء اللي من باب الاكرام خلص انت لما تيجي تفتح الحنفية تسوي حارة اول ما تبدأ ايديك بعض الاطراف وهكذا فهذا ليس هذا رأيي - 00:03:45

رأي جماعة من اهل العلم ان هذا ليس حقيقة انه هو اكرام لاعضاء يعني الغسل يكفي يا شيخ هو بالنسبة للغسل يكفي؟ نعم. اذا اردت ان تخرج متوضأ لان باعتباره يقول ولا يحافظ على الوضوء على الوضوء الا من - 00:03:57
ايه فهنا لا بد من لا بد من الوضوء. لا يكفيه الغسل. يجزئ. عند الحنابلة العمادة الصغرى تدخل في العبادة الكبرى لكن نحن نقول بان الوضوء عبادة مستقلة وان فيها ممسوحات ومقصورات عادت العرب ان تضم النظير الى نظيره والمثل الى مثله - 00:04:16
وهنا ادخلت الممسوحات في وسط المقصورات فدل لا بد من الكذب. يعني هذا الذي اغتسل هل رتب الاعضاء؟ لم يرتب الاعضاء. الذي انغمس ثم خرج هل فهي عبادة مستقلة لابد ان يؤتى بها مستقلة - 00:04:41
ولكن نشترط الموالاة يعني يتوضأ مسح رأسه ثم جاء اتصالاته وخرج ويتكلم يتكلم ثم عاد هذا يعيد الوضوء يعيد الوضوء لانها عبادة مستقلة لا تجوز هذا ايضا الذي اغتسل او سبها في النهار لم يأتي بالعبادة كما فعلها الشارع - 00:04:57
ولا نلم اثناء الغسل ينوي ويتوظى. بس نريد ان نمسح الممسوح ويقصد المقصود ويرتب الاعضاء. هم. بالنتيجة لابد من الوضوء. مم. فاذا الغسل شيء والوضوء شيء. السباع شيء والوضوح. اكو دليل شيخي بهذا الشي يعني - 00:05:20
يرتب الاعضاء يتوضأ خلا رجليه يجعلها للاخير. نعم شيخ. طيب حتى تركه رجليه صلى الله عليه وسلم للاخير غريبة لنا انه ليس غور انما هو تقنين اعضاء الوضوء على غيرها اكراما لها. يعني هذا صرت شيخي هاي وجوبا - 00:05:40
يعني يعني بالغسل لا مطلق الفعل لا يدل على الوجود ما هو الشيخ اذا ما سواها يعني ما راح يكون بس سبح ما راح يكون متوظأ بهالحالة وخلص يعني هو تحدث عن غسله ولا تتحدث عن وضوءه الغسل يعني لا يجزع عن الوضوء لا لا يجزئ هو عند الحنان ويجزئ نعم قالوا - 00:06:01
العباية الصفراء دخلت في عبادة اخرى نقول هذه عبادة وهذه عبادة يعني انت قد تذهب الى الحج وتنوي فقط الحج ولن تنوي العمرة. شيخ حسين فقد العمرة. هذي عبادة وهذي عبادة. فالصحيح انها عبادة مستقلة. عبادة الوضوء عبادة مستقلة. نعم. يعني يصير يغتسل بدون ما - 00:06:22
لابد قبل الغسل قبله او بعده اذا توضأ وهو مجنب وتوضأ قبل الغسل نقول له نعم لا بأس لا تمس ذكرك. ولا تأتي بناقض من نواقض طيب اتركنا من شروط وضوء للصلاة. يصيب عند الغسل ما اتوضأ قبل بس غسل يعني عادي. يصير بس تغسل وحدك في الوضوء - 00:06:41
الجمعة تختصر الساعة العاشرة مثلا. نعم. الساعة الحادية عشر تتوظف. بدون ترتيب اعظاء اتوفى قبل الغسل عادي يعني جنابة. بالنسبة للجنابة لا يشترط فيها الجنابة تزيل الاذى الى ثمة الاذى عن الجسد وتعم الجسد بالماء. هذا الواجب. شيخ هذا - 00:07:04
ان شاء الله راح يجيب لنا السؤال الثاني بالحمام الحمام يعني تكرم بيه يعني تواليت نعم فيجوز الغسل والوضوء بيمين لا الله لكنه اذا ذكر الله يذكره بقلبه لا يذكره لسانه تعظيما لذكر الله تعالى نعم - 00:07:24
ثم قال البخاري قال هنا والوضوء فاشعب فيه الى ضرورة النية في الوضوء. والصلاة الانسان لا يصلي الا الانسان يصلي صلاة لا يريد بها والعياذ بالله والزكاة. شف هاي الزكاة - 00:07:43
يعني لو فرظنا انت قال في عندك مئة مليون اخذت منك الزكاة مليون ونص انت ما ناوي ان تدفع الذكاء اللي تدفعها فيوجد فيه ذمة تأخذ الزكاة ليس صحيح فانت ما تريد انت تريد ان ترسل الذكاء الى اصدقائك من طلاب العلم وجاء واخذ من الزكاة مليون ونصف بالقوة - 00:08:00
انت هنا يعني خلاص وقعت الذكاء وقعت الزكاة حتى لو اخذت منك قهرا لازم لما تعظم النية في الاقارب في الاصدقاء في رعاية الاخرين يزداد اجر الانسان لما يحصر النية معه - 00:08:24
والصوم والهج. الحج لابد فيه من النية. هل يتلفظ الانسان بالنية؟ لا ليس التلفظ. انه الايذاء بالشروع بالنسك والصوم الانسان ينوي الصيام قبل الليل الا في التطوع يعني فرظنا انت الان جائز حاليا لا مو اكلت شي من والان يحق لك - 00:08:40
لكن لابد من النية جزء من النهار. لو فرضنا ذهب حتى غرب لا تعد صائما وهذا قد يوجد من المساجين او غيره في لا يصل الى ماء

ولا شراب والاحكام. اين نشوف هذه الاحكام يتعلق يعني انا قد آآ اتعامل معها لان اخيض لك ثوبك - 00:09:02
وايجاب وقبول واخذ وقد اجر هذا العقد لما انوي باتقان العمل والوفاء بالعهد واستخدام وقد ان الخيانة وان عدم الاخذ يعني يدخل في كثير من الاحكام وابسط مثال ما يتعلق بالعقود لما نقول تزوجت زوجيني نفسك ان يقول - 00:09:29
مكنين من نفسك وهكذا هذا نعم يعني الامنيات لها دور وقال الله والكل يعمل على شاكلته. هذه الاية الاية الرابعة من سورة الاسراء القرطبي في تفسيره يا سيدي ذكر عن النحاس ان انه قد اجتمع الصديق هو عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب - 00:09:50
واحد قال قرأت المصحف من اولها اخره فما قرأت ادم ارجع من حيث لا يقول الكل يعمل على شاشته. ابو بكر الصديق رضي الله عنه فشأن الله المغفرة وشأن العبد المعصية - 00:10:14
عمر بن الخطاب استدل بسورة غافر غافر الذنب وقابل التوب فقال قدم المحفر على التوبة علي ابن ابي طالب قال نبه عبادي اني اني انا الغفور الرحيم. عثمان قال اه - 00:10:25
يا ايها الذين امنوا اه قل يا عبادي اللي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. طبعا هذا السند لا يصح وهذه الرواية لا ينبغي ذكرها لكن لو فرظنا انا غدا اللي احتاجها وانتفع منها اقول يروى ان - 00:10:41
مجموعة من اهل العلم جلسوا لا بأس ان نذكرها بهذه الطريقة القرطبي رحمة الله يقول مررت على كتاب الله من اوله لاخره. فما وجدت ارجع من قوله تعالى اولئك لهم الان وهم مهتدون. الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم الامن وهم مهتدون. في سورة الانعام. فعلا هذه الاية. اي طريقين احق بالامن؟ نعم ان كنتم. نعم - 00:10:54
نعم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اي نعم. فهي فعلا ارجوا اية في كتاب الله كله مصاحف ابرة في هذا الباب فشفنا البخاري قال على نيته - 00:11:19
انظر على تفسير البخاري وتفسير البخاري من ادق التفاسير حتى اني رأيت وحدة للمصاعب انه اخذوا تفسير الايات من صحيح الامام البخاري وقد اجاب في هذا في الامام البخاري دقيق جدا الان عدنا من الكتب المشهورة بالتفسير - 00:11:36
تغريم القرآن عندك هذا يمدحوه جدا انا رجعت اليه فوجدته كسب على على طريقته وما يليق رجعت الى تبع محمد حسين مخلوف. مم هذا ايضا مشهور؟ قال مذهبه الذي يشاكل حاله - 00:11:51
رجعت الى تفسير السيوطي باعتبار ان هذين قد اخذا من السيوط ايضا قال على طريقته والصواب على نيته كما ذكر البخاري. قال وفيع ابن الجراح الرئاسي المتوفى عام ست وتسعين ومئة - 00:12:12
حدثنا ابو يونس قال سمعت الحسن يقول قل قل كل يعمل على شفيعه قال على نيته ونحو هذا عن قتادة فقد اجتمع امامان من ائمة التفسير على التفسير على نيته كما قال الامام البخاري - 00:12:24
عن قتال الحسن يعني روى وكيع رقمه ثلاث مئة وخمسين قال حدثنا ابو يونس قال سمعت الحسن يقول والكل يعمل على شاكلته يقول على نيته ونحوه وردعا قتالا وعلانيته. شنو قصد الاكثر تفسير البخاري منين ياخذه - 00:12:40
الامام البخاري لا يأخذ اكثر ما يأخذ من كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى ويأخذ من اقوال السلف. نعم. من اقوال السلف لكن قل اختياراته في غاية الجودة. نعم - 00:13:00
ولا تشوف انت الان لا تيجي تألف القرآن لا تأتي على هذا الكتاب وهذا الكتاب وهذا الكتاب كتاب استراليا والكتاب ولن تفعل شيء ولن تقدم شيء بس شو انت لما تقرأ القراءة الحقيقية وتدون الاشياء هناك - 00:13:17
ستؤدي يعني فائدة هو التأليف انه يوجد عندك شيء ما لا يوجد عند الاخرين فتأتي اما تنقل من هنا ومن هنا ثم متقدم هذا لا يصلح لمن يتعامل مع الله تعالى - 00:13:34
نعم قال لنا على نيته قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة يعني اشار الى دخول النية في هذا يعني اللي هي النفقة واجبا ينفق ذو ساعة من سلفات هذا الواجب مع النيات تتحول الى صدقة والى ثواب والى اجر - 00:13:50

ونودع شهوة انت ناوي تشتهي تصرف ما مر عليه في اليوم واحد يشتهي نصرف فهجوه الانسان يعني حتى يبعد هذا الشيء ويأتي بالنية يأتي بحسن العشرة يأتي بادخال الاهل يأتي بعدم التقصير - 00:14:07

وقد واحد يريد العجب والغرور والكذا واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فجهين. طبعا هذا الانسان يحذرها يعني ما ورد في صفات الكفار نعتبر منها او قوله تعالى كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. لازم نخليها في بالنا. نحذر هل نحن - 00:14:23

هل نحن يعني عدنا هذي الطريقة مثل عندنا هالطريقة. ايه. فدير بالك اخويا انيس. الذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكلون يأكلون ويتمتعون نتذاكر فلينظر الانسان الى طعامه ولكن جهاد بني اين الاشارة النية في الجهاد في سبيل الله وهذا الحديث سيأتي في باب لا يحل القتال بمكة رقم الف وثمان مئة اربعة وثلاثين - 00:14:41

قال البخاري حدثنا عبد الله ابن مسلم هذا هو الحديث مهم جدا حيث رقم اربعة وخمسين عبد الله بن سلمان بن طعنة بالقعدة المتوفى اربع وعشرين والمئتين. طبعا هذا كتابه مطبوع لدينا في دار الحديث نسختان منه. لكن لم يصبح لدينا كاملة طبعت - 00:15:14

قطعة منه قال اخبرنا مالك فهذا الحديث حديث انما الاعمال بالنيات بعضهم يقول لم يؤخذ من جمالك في موطأه وصارنا في موطئه نقله عنها الى عبد الله بن مسلم ونقله الشيبان عن هذا في في موطأ الشيبان رقم تسع مئة وثلاثة وثمانين عندك بالتخريج ماشي اخي مذاكرة جيد - 00:15:29

قال خرجه محمد بن حسن الشيباني في موقعه رقم تسع مئة وثلاثة وثمانين احمد ومسلم جايين باعتبار حققوا هذين الكتابين يحيلون الى عملهم عن يحيى ابن سعيد طبعا هذا عليه مذاهب الحديث. احنا ما بعدنا الحديث. يروي عليه ابن سعيد من - 00:15:49

اه ابن ابي عمران ميمون الهلالي هنا يحيى ابن سعيد واتيتكم المخطط وقد رواه عن يحيى ابن سعيد اكثر من مئة من ثمانية عشر من ثمانية عشر بلدا عن محمد ابن ابراهيم وهو ابن الحارث ابن خالد التميمي من قريش ابن ابي وقاص اللي هو الليثي عن عمر ابن الخطاب قال - 00:16:08

الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا - 00:16:33

ومن تاب هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ما قال فهجرته الى دنيا والى اخرها يعني تحقيرا لامر الدنيا وما فيها. فهي ذاهبة لما اعانه قد - 00:16:48

علم في اول يعني قد علم في اول الكتاب لما اعاده اعاده الشهر لان النية من شعب الايمان. وان الايمان الذي هو فعل القلب لا يعتد بدون نية. وفيه رد على والمرجية القائلين بان الايمان هو القول - 00:17:03

وحدة نعم. فالحديث من الاحاديث المهمة يدخل في ابواب الفقه كثيرة هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:17:18